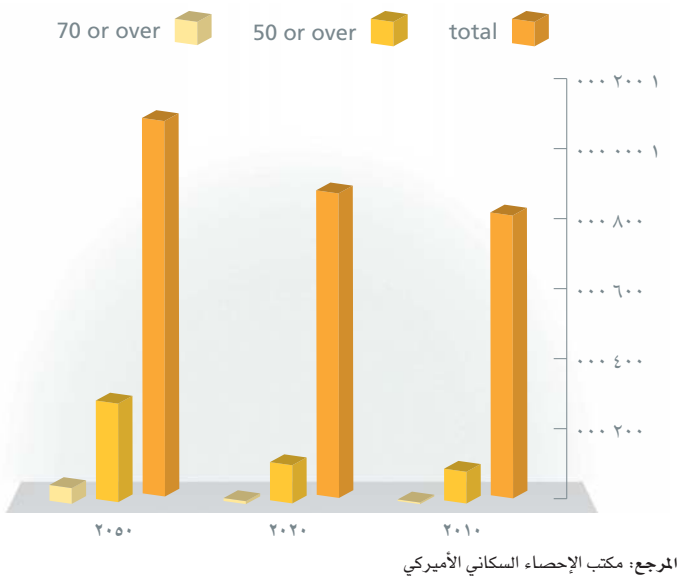


# قطر

## لمحة عامة

### الرسم ١: توقُّع نموِّ السكَّان في السعودية لغاية عام ٢٠٥٠



قليلة هي المعلومات المتوافرة عن ترقُّق العظم في قطر وما من جمعية قطرية لترقُّق عظم في عضوية المؤسسة الدولية لترقُّق العظم حالياً. إنَّ المجتمع القطري شبيهه بالمجتمع السعودي وبحسب دراسات سعودية ودراسة قطرية عن الفيتامين "د" واردة أدناه، تبين أنه ثمة انتشار واسع لنقص الفيتامين "د" وبخاصة لدى النساء. على سبيل بلدان أخرى كثيرة في المنطقة، ترتدي المرأة ثياباً محتشمة تغطّي معظم جسمها ولا تتعرّض لأشعة الشمس إلا قليلاً بالرغم من الأشعة الساطعة طوال السنة. بالإضافة إلى ذلك، تتبع المرأة القطرية نمط حياة قليل الحركة ونادراً ما تمارس نشاطات خارج المنزل. هذا إلى جانب قلة تناول الكالسيوم وتعدّد الولادات والإرضاع لفترات طويلة.

## النتائج الرئيسية

يقدر عدد السكَّان الحالي في قطر بـ ٨٤١,٠٠٠ من بينهم ١١٪ (٩٤,٠٠٠) بعمر ٥٠ عاماً أو أكثر و ٦,٠٪ (٥,٠٠٠) بعمر ٧٠ عاماً أو أكثر. بحلول ٢٠٥٠، من المتوقع أن يكون ٢٦٪ (٢٩٣,٠٠٠) من السكَّان بعمر ٥٠ أو أكثر و ٤٪ (٤٦,٠٠٠) بعمر ٧٠ أو أكثر في حين سيزيد عدد السكَّان الكلي إلى ١,١ مليون نسمة (الرسم ١).

## الوبائيات

أجريت سنة ٢٠٠٥ دراسة مقطعية على ٥٧٤ امرأة قطرية من الفئة العمرية ٢٠-٦٩ في قطر من خلال جهاز قياس الكثافة العظمية المعدنية (DXA)

### الجدول ١: انتشار قلة العظم وترقُّق العظم لدى السعوديين (≥ ٥٠ سنة)، بحسب بيانات مرجعية أميركية/أوروبية وسعودية

الفئة العمرية	قطريّات	كويتيات	سعوديات	لبنانيّات	قوقازيات
٢٠-٢٩	١,١٥٩	١,٢١٠	١,١٣١	١,١٠٠	١,١٩٦
٣٠-٣٩	١,١٦٤	١,٢٣٨	١,١٥٥	١,١١٣	١,٢١٠
٥٠-٥٩	١,٠٦٥	١,٠٩٨	١,٠٣٨	١,٠١٧	١,١٠٢
٤٠-٤٩	١,١٤٩	١,٢٠٠	١,١٠٩	١,١٠٣	١,١٨٠
٦٠-٦٩	٠,٩١٨	١,٠٠٨	٠,٩٩٣	٠,٩٥٣	١,٠١٥

### الجدول ٢: مقارنة متوسط مقاييس الكثافة العظمية المعدنية في الفخذ لدى المرأة القطرية مع ذلك لدى المرأة القوقازية والكويتية بفارق عشر سنوات للفئات العمرية

الفئة العمرية	القطريّات	الكويتيات	القوقازيات
٢٠-٢٩	٠,٩٩٠	١,٠٢٢	١,٠١٨
٣٠-٣٩	١,٠١٦	١,٠١٥	٠,٩٩٤
٤٠-٤٩	١,٠٤١	٠,٩٩٦	٠,٩٨٤
٥٠-٥٩	٠,٩٩٢	٠,٩٤٤	٠,٩٤١
٦٠-٦٩	٠,٨٦٨	٠,٨٧٠	٠,٨٧٥

## سياسة التعويض

المعلومات غير متوفرة

## الكالسيوم وفيتامين "د"

أظهرت دراسة أجريت سنة ٢٠٠٩ على ٤٥٨ طفلاً قطرياً، دون ١٦ عاماً من العمر، نقصاً في الفيتامين "د" لدى الخاضعين للدراسة بنسبة ٦٨,٨٪ وبخاصة في الفئة العمرية ١١-١٦ سنة (٦,٦٪). كان الفرق واضحاً بين الأطفال الذين يعانون نقصاً في الفيتامين "د" والأطفال الطبيعيين عند المقارنة بحسب الأعمار (القيمة الاحتمالية = ٠,١٣). ظهر أن نقص الفيتامين "د" أكثر شيوعاً بين الفتيات (٤,٥١٪) منه بين الفتيان (٦,٤٨٪). كما بينت هذه الدراسة انتشاراً واسعاً للنقص الفيتامين "د" لدى الأطفال القطريين وينسب أكثر لدى الفتيات القطريات. يبدو أن نقص الفيتامين "د" لدى الأطفال القطريين يعود إلى تعرضهم المحدود لأشعة الشمس وتناولهم كميات قليلة من الفيتامين "د". كما ظهر هذا النقص في دراسة مقطعية أجريت على اختصاصيي الرعاية الصحية العاملين في مؤسسة حمد الطبية، بينت أن متوسط مستوى الفيتامين "د" الكلي هو ٧,٧، ١١ نانوغرام/ملتر، وهو أدنى لدى النساء (٣,١٠ نانوغرام/ملتر) منه لدى الرجال (٧,١٣ نانوغرام/ملتر).

لوضع قيم مرجعية عن الكثافة العظمية المعدنية. تم أخذ المقاييس في الفقرات القطنية وعظمة الفخذ الدانية. أظهرت النتائج أنه لدى النساء اللواتي خضعن للدراسة تنخفض الكثافة العظمية المعدنية في الفقرات مع تقدم العمر في الفئة العمرية ٣٠-٣٩ سنة وفي منطقة الفخذ لدى الفئة العمرية ٤٠-٤٩ سنة. كانت قيم الكثافة العظمية المعدنية للفقرات لدى المرأة القطرية أقل من لدى المرأة القوقازية والكويتية لكن أعلى من اللبنانية ومساوية للسعودية. أما قيم الكثافة العظمية المعدنية للفخذ الكلي فسجلت معدلات أعلى لدى المرأة القطرية منها لدى المرأة القوقازية والكويتية واللبنانية والسعودية في الفئة العمرية ٤٠-٥٩ سنة ومعدلات أدنى في الفئة العمرية ٦٠-٦٩ سنة. (الجدول ١ و٢).

تمت مراجعة بيانات الكثافة العظمية المعدنية وتبيان علاقتها بانتشار ترقق العظم وقلة العظم. لكن أجريت هذه الدراسة على أشخاص قادرين على السير مع اعتماد معايير استثناء مشددة، لذا لا تعكس البيانات انتشار قلة العظم/ترقق العظم في البلاد. (الجدول ٣)

## كسور الورك

المعلومات غير متوفرة

## الكسور الفقرية وغيرها من كسور الهشاشة

المعلومات غير متوفرة

## المراجع

1. Hammoudeh M et al. (2005) Bone density measured by dual energy X-ray absorptiometry in Qatari women. Maturitas 52: 319-327
2. Bener A et al. (2009) High prevalence of vitamin D deficiency in young children in a highly sunny humid country: a global health problem. Minerva Pediatr. Feb; 61(1): 15-22

## التشخيص

المعلومات غير متوفرة

الجدول ٣: انتشار ترقق العظم وقلة العظم بين الأشخاص المعنيين بالدراسة بعد قياس الكثافة العظمية المعدنية في الفقرات والفخذ الكلي بحسب العمر بالعقود.

الفئة العمرية	القطريّات	الكويتيّات	القوقازيّات
٢٩-٣٠	٠,٩٩٠	١,٠٢٢	١,٠١٨
٣٩-٣٠	١,٠١٦	١,٠١٥	٠,٩٩٤
٤٩-٤٠	١,٠٤١	٠,٩٩٦	٠,٩٨٤
٥٩-٥٠	٠,٩٩٢	٠,٩٤٤	٠,٩٤١
٦٩-٦٠	٠,٨٦٨	٠,٨٧٠	٠,٨٧٥